وكان لأبي العتاهية ابن يقال له محمد وكان شاعرا وهو القائل .

(قد أَفْلَحَ السّالِمُ الصّمُوتُ ... كَلاَمُ راءِي الكلامِ قُوتُ) .

(ما كلّ نُطْقٍ له جوابٌ ... جوابُ ما يُكْرَهُ السّكُوتُ) .

(يا عَجباً لامرىءٍ ظَلُومٍ ... مُسْتَيقِنٍ أنّه يموت) .

نسخت من كتاب هارون بن علي بن يحيى حدثنا زكريا بن الحسين عن عبد الله بن الحسن بن سهل الكاتب قال .

قلت لأبي العتاهية أنشدني من شعرك ما تستحسن فأنشدني .

(ما أَسرعَ الأيّامَ في الشّهرِ ... وأسرَع الأَشْهُرَ في العُمْرِ) .

صوت .

(ليس لمن ليستْ له حيلةٌ ... موجودةٌ خيرٌ من الصّبْرِ) .

(فاخْطُ مع الدهر إذا ما خطا ... واجْرِ مع الدهر كما يَجْرِي) .

(مَنْ سَابَقَ الدهرَ كبا كَبْوةً ... لم يَسْتَقِلْها آخِرَ الدهر) .

لإبراهيم في هذه الأبيات خفيف ثقيل وثقيل أول .

قال عبد الله بن الحسن وسمعت أبا العتاهية يحدث قال ما زال الفضل ابن الربيع من أميل الناس إلي فلما رجع من خراسان بعد موت الرشيد دخلت إليه فاستنشدني فأنشدته .

(أَفنيتَ عمرَك إِدباراً وإِقبالاً ... تَبْغي البنين وتَبْغي الأهُلَ والمالاَ) .

(الموتُ هَوْلٌ فكُنْ ما شِئتَ مُلْتمِساً ... من هَوْلِه حِيلةً إن كنتَ مُحتالا) .

(ألم تَرَ المَلِكَ الأَمْسِيّ حين مضى ... هل نال حيٌّ من الدنيا كما نَالاَ)